القيامة وهذا ايضا وجه المثل لان يوم القيامة لا يكون ناقة عشراء
ولكن اراد به المثل يعني ان هول القيامة حال لو كان عند الرجل
ناقة عشراء لعطلها واشتغل بنفسه م قال واذا الوحوش حشرت
يعني جمعت واذا البحار سجرت اي فجرت بعضها الى بعض
فصارت نحرا واحدا فملئت وكثر ماؤها قوله والبحر المسجور
يعني الممتلئ وقال سجرت يعني احميت بالكواكب اذا تساقطت
فيها وقال ابن عباس اذا كان يوم القيامة كور الله تعالى الشمس
والقمر والنجوم في البحر ثم بعث عليها ريحا دبورا فتنفخه فتصير
نارا وهو قوله تعالى واذا البحار سجرت اي احميت قال قتادة
سجرت اي غار ماؤها وقال الزجاج وقد قيل انه جعلت مياهها
نارا يعذب بها الكافر فهذه الاشياء ست التي ذكرها قبل النفخة
الاخرة والذي ذكر يكون بعد النفخة الاخرة وهو قوله واذا
النفوس زوجت قال الكلبي ومقاتل يعني نفوس المؤمنين قرنت

بالحور العين ونفوس الكفار بالشياطين وقال عمر بن الخطاب
في قوله واذا النفوس زوجت قال الفاجر مع الفاجر والصالح مع
الصالح وقال ابو العالية الرياحي يعني قرنت الاجساد بالارواح
وقال النبي الزوج القرين كقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم
يعني قرناءهم وقال واذا النفوس زوجت اي قرنت نفوس الكفار
بعضها ببعض والعرب يقول زوجت ابلي اي قرنت بعضها ببعض
وقال واذا النفوس زوجت واذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت
وكانت العرب اذا ولدت احدهم ابنة دفنها حية فهي الموؤدة
فسأل الموؤدة يوم القيامة بأي ذنب قتلت ليكون ابوها اذا
السؤال على وجه التوبيخ لقاتلها يوم القيامة لان جوابها قتلت بغير
ذنب وهو مثل قوله يا عيسى بن مريم أانت قلت للناس وانما
سؤاله وجوابه تبكيت على من ادعى هذا عليه وقال عكرمة الموؤدة
المدفونة كانت المرأة في الجاهلية اذا هي حملت فكان اوان ولادتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)